

الوافي في الوفيات

- أحمد بن محمد أبو بكر القوهي . ذكره الثعالبي في تنمة اليتيمة وقال : أحد فضلاء الزوازنة وشعرائها يقول في شكاية فقهاؤها لما اختاروا لزعامتهم اسرافيل الغرنوي : .
- لنا فقهاء شرهم جدٌ محكمٍ ... وإن زلٌ خير منهم فهو ينسخ .
- أقاموا على الناس القيامة جهرةً ... وجاءوا بإسرافيل في الصور ينفخ .
- وله من قصيدة : .
- كم من مؤدٍ له عقار ... عقاره شدٌ وهو خفًا .
- يعني صار عقاراً بالتشديد وصار هو مودياً بالتخفيف .
- أبو نصر الخالدي .
- أحمد بن محمد الخالدي أبو نصر . ذكره الثعالبي أيضاً وقال : أديب شاعر حسن الشعر من المقيمين بغزنة . وأورد له : .
- قل للنؤوم عن التفصّ ... ل وادعاً وسط الكرى مه .
- أحسن فإن الحرّ عب ... د للمبرّة والكرامه .
- وأورد له : .
- قاضٍ لنا ابليس يشهد أنّه ... ما في الفضائح مثله إبليس .
- فكأنّما زبر الحديد فياشل ... وكأنما مفساه مغناطيس .
- أبو الحسن الطبري .
- أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري الطبيب من أهل طبرستان فاضل عالم بالطب كان طبيب ركن الدولة ولك كتاب الكناش المعروف بالمعالجات البقراطية . قال ابن أبي أصيبعة : هو من أجلّ الكتب وأنفعها قد استقصى فيه ذكر الأمراض ومداواتها على أتم ما يكون وهو يحتوي على مقالات كثيرة .
- أبو طاهر الشيرازي .
- أحمد بن محمد الأديب أبو طاهر الشيرازي الشاعر . توفي قبل الأربعمئة تقريباً ؛ ومن شعره في الشمعة : .
- قامت على الكرسيّ تجلو نفسها ... وتشقّ عنها داجي الظلمات .
- جسم حكى شفق الغروب وغرّة ... تحكي الشروق وقامه كقناة .
- لما رأت ليل التمام يفوتها ... طولاً ويؤذن شملها بشتات .
- أكلت من الغيظ المبرّح نفسها ... وتلمّظت كتلمّظ الحيّات .

ومن شعره في الحماحم : .

أراك الحماحم لما بدا ... بدائع من صنعه المعجز .

أناساً يجرون خصر الخزوز ... عليها قلانس من قرمز .

أوان الربيع كمثل الشباب ... يزورون زورة مستوفز .

ومن شعره أيضاً : .

جاءت وقد شمّرت مآزرها ... عن ساقها بالمجون واللعب .

فأنهت عيني السرور بها ... وانتهبتني من كلّ منتهب .

فظلت للهو بين أربعةٍ ... شبت لأهوالها ولم أشب .

حمرة حنّاً سواد لالكةٍ ... بياض ساقين صفرة الذهب .

قلت : شعر جيد لكن برّد في الرابع باللالكة .

الإفريقي المتيمّم .

أحمد بن محمد الإفريقي المعروف بالمتيمّم أبو الحسن . أحد الأدباء الفضلاء الشعراء له من التصانيف كتاب الشعراء الندماء . كتاب الانتصار المنبي عن فضل المتنبي . وغير ذلك ؛ وله

ديوان شعر كبير . قال الثعالبي : رأيت به بخارا شيخاً رثّ الهيئة تلوح عليه سيماء

الحرفة وكان يتطبّب وينجم فأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر وممّا أنشدني لنفسه : .

وفتيةٍ أدباءٍ ما علمتهم ... شبهتهم بنجوم الليل إذ نجموا .

فرّوا إلى الراح من خطبٍ يلمّ بهم ... فما درت نوب الأيام أين هم .

قال وأنشدني لنفسه أيضاً : .

تلوم على ترك الصلاة حليلتي ... فقلت أغربي عن ناظري أنت طالق .

فواٍ لا صلايتٍ مفلساً ... يصلّي له الشيخ الجليل وفائق .

ولا عجب إن كان نوح مصلياً ... لأن له قسراً تدين المشارق .

لماذا أصلي أين باعي ومنزلي ... وأين خيولي والحلى والمناطق .

أصلي ولا فتر من الأرض تحتوي ... عليه يميني إندي لمنافق .

بلى إن علّي اٍ وسّع لم أزل ... أصلي له ما لاح في الجوّ بارق .

وقال في تركي : .

قلبي أسير في يدي مقلّةٍ ... تركيّةٍ ضاق لها صدري .

كأنها من ضيقها عروّةٌ ... ليس لها زرّ سوى السّحر .

الصوفي الحلبي .

أحمد بن محمد بن عمر ابن أبي الفرج الشيخ شهاب الدين أبو العباس الحلبي الصوفي .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة سمع من النجيب عبد اللطيف الحرّاني وأجاز لي .

